تفاديا لأسئلة عن غزة: مهرجان البندقية السينمائي قد يلغي مؤتمره الصحافي

يدرس مهرجان البندقية السينمائي إلغاء مؤتمره الصحافي الافتتاحي التقليدي للجنة التحكيم في جزيرة الليدو.

وقال المهرجان، الذي تنطلق دورته في 2 سبتمبر/أيلول بالعرض العالمي الأول لفيلم "Ink" لداني بويل، لمجلة "فارايتي" إن المؤتمر الصحافي "على الأرجح لن يُعقد"، عازيًا ذلك إلى تضارب في المواعيد، وأضاف أنه سيُنظم بدلًا منه حفل كوكتيل ترحيبي مع الصحافيين. وإذا أُلغي المؤتمر الصحافي، فقد يثير ذلك التساؤلات في ظل تصاعد الضغوط السياسية المحيطة بمهرجان البندقية هذا العام.

وكانت الأسئلة المتعلقة بقطاع غزة قد هيمنت على المؤتمر الصحافي الافتتاحي للجنة تحكيم مهرجان البندقية العام الماضي، إذ قال رئيس لجنة التحكيم آنذاك ألكسندر باين إنه شعر بأنه "غير مستعد" للإجابة عن سؤال حول الحرب، وتعرّض للانتقاد بسبب ما بدا أنه تهرّب من الإجابة.

رسالة مفتوحة لفنانين ومثقفين تدعو مهرجان البندقية السينمائي إلى دعم فلسطين بإجراءات ملموسة

يأتي هذا الخبر بعد أيام قليلة من توقيع الكاتبة الحائزة جائزة نوبل آني إرنو، والمؤسس المشارك لفرقة "بينك فلويد" روجر ووترز، ومخرجين من بينهم ماتيو غاروني وإيزابيل كويشيت، رسالة مفتوحة تحث بينالي البندقية ومهرجان البندقية السينمائي على اتخاذ "إجراءات ملموسة لدعم فلسطين". ونظمت الرسالة مجموعة "Venice4Palestine"، التي استهدفت المهرجان على نحو مماثل العام الماضي، وكانت قد دعت منظميه إلى سحب الدعوات الموجهة إلى جيرارد باتلر وغال غادوت بسبب دعمهما السابق لإسرائيل.

ووصف المدير الفني لمهرجان البندقية ألبرتو باربيرا برنامج هذا العام بأنه "الأكثر سياسية" للمهرجان في السنوات الأخيرة، إذ تتناول أفلامه الحرب وفلسطين والهجرة والتغير المناخي وتقلص الحريات السياسية. وفي وقت سابق من هذا الأسبوع، أضاف المهرجان إلى المسابقة فيلم "NAZA"، وهو وثائقي جديد يتناول قضية قتل الجيش الإسرائيلي للمدنيين في غزة، وهو من إخراج يوفال أبراهام وراشيل زور، مخرجي "لا أرض أخرى" (No Other Land).

تفاديا لأسئلة عن غزة: مهرجان البندقية السينمائي قد يلغي مؤتمره الصحافي

تترأس ماغي جيلنهال لجنة تحكيم المسابقة الرئيسية للمهرجان، وتضم اللجنة المخرجة التونسية كوثر بن هنية، التي عُرض فيلمها "صوت هند رجب"، الذي حظي بإشادة واسعة ويتناول مقتل طفلة فلسطينية في الخامسة من عمرها في غزة، للمرة الأولى في مهرجان البندقية العام الماضي، وفاز بجائزة الأسد الفضي الكبرى للجنة التحكيم.

كما تضم لجنة التحكيم دانيال بلومبرغ، وفرانشيسكو كازيتي، وكزافييه جيانولي، وشهربانو سادات، وجوني تو.

يتناول آلية الإبادة الإسرائيلية: مهرجان فينيسيا السينمائي يعلن عن فيلم "نازا" في مسابقته

الكاتب: أخبار